

أثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

ميلاد برامبل جبره شنودة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ٢٠١١

دبلوم في المفاوضات الدولية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠١٣

دبلوم في الدراسات البرلمانية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠١٤

دبلوم في الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

أثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

ميلاد براميل جبره شنودة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ٢٠١١

دبلوم في المفاوضات الدولية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠١٣

دبلوم في الدراسات البرلمانية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠١٤

دبلوم في الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – أ.د./أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – ووكيل كلية التجارة الأسبق
جامعة عين شمس

٢ – أ.د./جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة
جامعة عين شمس

وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية سابقاً

٣ – أ.د./عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

أثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

ميلاد براميل جبره شنودة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ٢٠١١

دبلوم في المفاوضات الدولية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠١٣

دبلوم في الدراسات البرلمانية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة – ٢٠١٤

دبلوم في الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٥

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢- د.د/ محمود أحمد محمود أمين

مدرس الاقتصاد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٠/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٠/ موافقة مجلس الجامعة /

/ ٢٠٢٠/

٢٠٢٠



سِرُّ الرَّبِّ لَخَائِفِيهِ،
وَعَهْدُهُ لِنَحْلِيمِهِ

داوود النبي
١٤ : ٢٥

إهداء

إلى أغلي....
وأجمل ما في حياتي....

أمي



شكر وعرفان

لكلّ مبدع إنجاز، ولكلّ شكر قصيدة، ولكلّ مقام مقال، ولكلّ نجاح شكر وتقدير،
فيتوجه الباحث بكل آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من:

أتوجه بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور/ **عمرو حسين عبدالير**، أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، كلية التجارة - جامعة عين شمس، لما أولاه لى من وقت ومجهود وتوجيهات قيمة كان لها أثرا كبيرا فى إعداد هذه الرسالة، وأسأل الله أن يهب سيادته عظيم الأجر وخير الجزاء عنى وعن زملائى.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور/ **محمود أحمد محمود أمين**، مدرس الاقتصاد، كلية التجارة - جامعة عين شمس، لتوجيهات سيادته ومتابعته الدقيقة والتي كان لها الأثر الكبير فى إتمام هذه الرسالة فله منى جزيل الشكر داعية أن يتمتع سيادته بوافر الصحة والعافية وأن يجعله زخرا وعونا لطلاب العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى لجنة المناقشة، المكونة من:

الأستاذ الدكتور/ **أحمد فؤاد مندور**، أستاذ الاقتصاد ووكيل شئون المجتمع والبيئة سابقاً - كلية التجارة - جامعة عين شمس، على قبوله الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة، فهو المعطاء دائماً، وتعلمنا منه الكثير، واليوم يكمل عطاءه كما عودنا، فله التقدير والاحترام.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **جمال سعد خطاب**، أستاذ المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - جامعة عين شمس، وعميد معهد الدراسات التعاونية الأسبق، على قبوله الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة، ونحن نتوق إلى أن ننهل من موفور علمه، فله التحية والتقدير..

واعترافاً بالجميل، يتقدم الباحث بكل آيات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **عبد المسيح سمعان عبد المسيح**، وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية، على رعايته ودعمه. أدامه الله بكل خير، ومتعته بموفور الصحة والعافية.

وفي الختام ؛

وعبر نفحات النسيم واريح الزهور وخيوط الأصيل أتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعد وساهم في إتمام هذه الرسالة خاصة من ساهموا في إمداد الباحث بالبيانات.

الباحث

المستخلص

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الآثار السلبية لعمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة والاقتصاد القومي في مصر، ويتحقق ذلك من خلال دراسة مدى تأثير عمليات غسل الأموال في التنمية الاقتصادية، حيث أن التنمية الاقتصادية تعبر عن التنمية المستدامة والتنمية الشاملة، وذلك يرجع إلى أن التنمية المستدامة لا تهدف إلى تعظيم نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي فقط بل تعمل على تحقيق الحاجات الأساسية للأفراد ورفع مستوى معيشتهم، والعمل على تقليل نسبة الفقر والحد من سوء توزيع الدخل القومي، أيضاً تحقيق الرفاهة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وخفض معدلات البطالة، إضافة إلى العدالة في توزيع نتائج التنمية على جميع أفراد المجتمع مع توفير الخدمات والمزايا الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. تساهم عمليات غسل الأموال في هروب رؤوس الأموال إلى خارج البلاد، مما ينتج عنها استقطاعات من الدخل القومي، الأمر الذي يؤثر سلباً في إنتاج السلع والخدمات، إضافة إلى اتساع نطاق الفجوة التمويلية بسبب هروب رؤوس الأموال إلى الخارج الأمر الذي يؤثر بالسلب في الناتج القومي مما يهدد التنمية الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة.
٢. تساهم عمليات غسل الأموال في ارتفاع المستوى العام للأسعار، مما يؤدي إلى زيادة معدلات التضخم في جانب الطلب الكلي مصحوباً بتدهور القوة الشرائية للنقود، لأنها في أغلب الأحيان تظل في حالة سيولة مرتفعة وتستثمر في أنشطة تساعد على إعادة سيولة الأموال بسهولة وسرعة، والنتيجة عدم وجود إضافة حقيقية في الاقتصاد القومي.
٣. جريمة التهرب الضريبي من أهم الجرائم المتعلقة بالأموال المشبوهة في النظام المالي، من حيث تأثيرها على الاستقرار الاقتصادي، وتآكل القاعدة الضريبية والتي تساهم بالنسبة الأكبر في الإيرادات العامة مما يؤدي إلى زيادة عجز الموازنة العامة للدولة.

الكلمات المفتاحية: غسل الأموال، التنمية المستدامة، الاقتصاد الخفي، الاقتصاد القومي.

المخلص

المخلص

أولاً: المقدمة:

تُعدّ عمليات غسل الأموال أحد أكبر العقبات التي تحول دون تحقيق التنمية الاقتصادية الفعّالة التي تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وعمليات غسل الأموال مشاكل اقتصادية واجتماعية، لأنها عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تتم بعيداً عن خطة التنمية الاقتصادية، ولا تدخل في حسابات الدخل القومي. ورغم تفشي ظاهرة غسل الأموال في الدول الغربية، إلا أن المسؤولين عنها غالباً ما يتربصون بالأسواق الناشئة والدول النامية التي تسعى لفتح أسواقها للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

كما تؤثر عمليات غسل الأموال بالسلب على التنمية الاقتصادية التي تعد الأساس لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تعد التنمية المستدامة نمطاً من التنمية لا يفرط في استثمار مصادر الثروات الطبيعية التي تركز عليها التنمية، أي أن التنمية المستدامة تعمل على تجديد الموارد والثروات بشكل يضمن بيئة صالحة للأجيال الحاضرة والقادمة.

تعد التنمية المستدامة الضابط الرئيسي للسياسات الاقتصادية في تعاملها مع البيئة والثروات الطبيعية التي تؤدي إلى شعور الإنسان بالأمان والاستقرار، إلا أنها الاتجاه الحديث للنمو الاقتصادي من الكم إلى الكيف وتوزيع منافعها على طبقات المجتمع الآتية والمستقبلية، علماً بأنها ليست مجرد عملية توسع اقتصادي فقط، بل تفرض نفسها كمفهوم عملي للمشاكل المتعددة التي تتحدّى البشرية، لأنها تسمح بتقييم المخاطر ونشر الوعي وتوجيه العمل الاقتصادي والسياسي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تؤدي عمليات غسل الأموال الناتجة من مجالات اقتصادية سيئة إلى آثار سلبية على الاقتصاد القومي، لأنها تتم عن طريق نقل أموال ناتجة من معاملات مشبوهة (مثل تجارة المخدرات والأسلحة) في الدولة ذاتها أو في دولة أخرى، وهذه الأموال تؤثر بالسلب في الدولة التي تنتقل إليها تلك الأموال من خلال تأثيرها على العملة الوطنية، وزيادة معدلات التضخم، وانخفاض معدلات الاستثمار والادخار، وميزان المدفوعات، والنشاط المصرفي، إضافة إلى عدم الاستقرار المالي والاقتصادي للدولة.

وتتبع مشكلة الدراسة من ارتباط التنمية المستدامة بالتنمية الاقتصادية التي تتأثر بالسلب من عمليات غسل الأموال. كما تؤثر عمليات غسل الأموال على تحقيق التوازن بين النظام الاقتصادي

والاجتماعي والبيئي مما يؤثر على الاقتصاد القومي، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تؤثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة؟

ومن هذا السؤال تنبثق عدة أسئلة فرعية، وهي:

السؤال الأول: ما هي آثار عمليات غسل الأموال على الاقتصاد القومي؟

السؤال الثاني: ما مدي أثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة؟

السؤال الثالث: ما هو أثر عمليات غسل الأموال على مستوى معيشة أفراد المجتمع؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تسليط الضوء على الآثار السلبية لعمليات غسل الأموال على الاقتصاد القومي والتنمية المستدامة في مصر، وأثر ذلك على مستوى معيشة أفراد المجتمع؟ ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. دراسة مفهوم عمليات غسل الأموال.
٢. دراسة مدى ارتباط عمليات غسل الأموال بالتنمية المستدامة.
٣. بيان أثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة والاقتصاد القومي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الأضرار الناجمة عن عمليات غسل الأموال وسرعة انتشارها على الصعيدين المحلي والدولي وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعل مواجهتها والحد منها لتجنب آثارها السلبية أمر ذو أهمية، مما ينعكس بالإيجاب على زيادة معدلات النمو الاقتصادي ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وأهداف التنمية المستدامة.

وبناءً على ذلك، يمكن استخلاص الأهمية العلمية والعملية في التالي:

١. الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في معرفة أثر عمليات غسل الأموال علي التنمية المستدامة، حيث أن الحد من عمليات غسل الأموال يؤثر بالإيجاب في معدلات النمو الاقتصادي، الأمر الذي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢. الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تحديد الآثار السلبية لعمليات غسل الأموال علي الاقتصادي القومي والتي بدورها تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة. لذلك سوف تهتم الدراسة بتوضيح بعض

العناصر التي يجب الاهتمام بها من أجل الحد من عمليات غسل الأموال الأمر الذي يؤدي إلى زيادة معدلات التنمية الاقتصادية مما يؤثر بالإيجاب على الصعيدين المحلي والدولي على التنمية المستدامة، إضافة إلى تحسن معيشة أفراد المجتمع.

خامساً: حدود الدراسة:

١. الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة من سنة ٢٠٠٠ وتنتهي سنة ٢٠١٨.

٢. الحدود المكانية: تشمل الدراسة التطبيق على جمهورية مصر العربية.

سادساً: الفجوة البحثية:

توجد في الدراسات السابقة فجوة بحثية تتمثل في أن تلك الدراسات لم تتناول أثر عمليات غسل الأموال على التنمية المستدامة، وإن كانت هناك بعض الدراسات تناولت دراسة عمليات غسل الأموال وآثارها بشكل عام، إلا أنها لم تتناول آثارها على التنمية المستدامة. لذا سوف تقوم تلك الدراسة بسد تلك الفجوة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
	الإهداء
	شكر وعرفان
أ	المستخلص
ب	الملخص
هـ	قائمة المحتويات
ي	قائمة المصطلحات
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
٣	أولاً: مقدمة الدراسة .
٤	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٦	رابعاً: أهمية الدراسة.
٧	خامساً: حدود الدراسة.
٧	سادساً: الدراسات السابقة.
٣٢	سابعاً: متغيرات وفروض الدراسة.
٣٣	ثامناً: منهجية الدراسة.
٣٣	تاسعاً: خطة الدراسة.
٣٥	هوامش الفصل الأول.
الفصل الثاني: عمليات غسل الأموال والتنمية المستدامة	
٤١	تمهيد:
٤٢	المبحث الأول: ماهية وطبيعة عمليات غسل الأموال:
٤٢	أولاً : مفهوم عمليات غسل الأموال.
٤٤	ثانياً: ماهية عمليات غسل الأموال.
٤٦	ثالثاً: مصادر الأموال المشبوهة.
٤٦	رابعاً: مفهوم الاقتصاد الخفي.
٥٠	خامساً: علاقة الاقتصاد الخفي بغسل الأموال.
٥١	سادساً: مراحل عمليات غسل الأموال.

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
٥٤	سابعاً: خصائص عمليات غسل الأموال.
٥٨	ثامناً: أسباب عمليات غسل الأموال.
٦٢	المبحث الثاني: التنمية المستدامة وأبعادها:
٦٢	أولاً: ماهية التنمية المستدامة.
٦٤	ثانياً: تعريف التنمية المستدامة.
٦٤	ثالثاً: أبعاد التنمية المستدامة.
٦٩	رابعاً: مؤشرات التنمية المستدامة.
٧٠	خامساً: أهداف التنمية المستدامة.
٧١	سادساً: الدور الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة.
٧٣	سابعاً: التنمية الاقتصادية في ظل التنمية المستدامة.
٧٦	ثامناً: أهداف التنمية الاقتصادية في ظل التنمية المستدامة.
٧٧	تاسعاً: مقومات التنمية الاقتصادية في ظل التنمية المستدامة.
٨٠	عاشراً: التنمية الاجتماعية في ظل التنمية المستدامة.
٨٣	خلاصة الفصل الثالث:
٨٥	هوامش الفصل الثالث:
الفصل الثالث: علاقة غسل الأموال بالتنمية المستدامة	
٩٥	تمهيد:
٩٦	المبحث الأول: عمليات غسل الأموال وآثارها علي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية:
٩٦	أولاً: أثر عمليات غسل الأموال علي البعد الاقتصادي.
١٠١	ثانياً: أثر عمليات غسل الأموال علي البعد الاجتماعي.
١٠٤	ثالثاً: الآثار الأخرى لعمليات غسل الأموال.
١٠٥	رابعاً: التنمية المستدامة وعلاقتها بـكل من الرفاهة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.
١٠٩	المبحث الثاني: عمليات غسل الأموال وآثارها علي التنمية المستدامة في مصر:
١٠٩	أولاً: عمليات غسل الأموال في مصر.